

نَفْسُهُ. ²⁰ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يُطْلَبُ أَنْتُمْ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ، وَخَطِيئَةُ يَهُودَا فَلَا تُوجَدُ، لِأَنِّي أَغْفِرُ لِمَنْ أَتَيْتُهُ. ²¹ أَصْعَدُ عَلَى أَرْضِ مِرَاتَائِمَ. عَلَيْهَا وَعَلَى سُكَّانِ قَفُودٍ. اخْرُبْ وَخَرَّمْ وَرَاءَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. ²² صَوْتُ خَرْبٍ فِي الْأَرْضِ وَانْجِطَامُ عَظِيمٍ. ²³ كَيْفَ قُطِعَتْ وَتَحَطَّمَتْ مِطْرَقَةُ كُلِّ الْأَرْضِ. كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ. ²⁴ قَدْ تَصَبَّتْ لَكَ سَرَكًا فَغَلِقَتْ يَا بَابِلُ وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي. قَدْ وَجِدْتَ وَأَمْسَكْتَ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتَ الرَّبَّ. ²⁵ فَتَحَ الرَّبُّ خِرَاتَهُ وَأَخْرَجَ آلَاتِ رَجَزِهِ، لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. ²⁶ هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْأَقْصَى. افْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كَوْمُوهَا عِزَامًا وَخَرِّمُوهَا وَلَا تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً. ²⁷ أَهْلِكُوا كُلَّ عُجُولِهَا. لِيَنْزِلَ لِلدَّيْحِ. وَبُلْ لَهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُهُمْ، زَمَانُ عِقَابِهِمْ. ²⁸ صَوْتُ هَارِبِينَ وَتَاجِعِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ لِيُخْبِرُوا فِي صِهْيَوْنَ بِنَقْمَةِ الرَّبِّ إِلَهُنَا نَقْمَةً هَيْكَلِهِ. ²⁹ اذْعُوا إِلَى بَابِلَ أَصْحَابَ الْقِسِيِّ. لِيَنْزِلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ حَوَالِيهَا. لَا يَكُنْ تَاجٍ. كَافِئُوهَا بِطَيْرِ عَمَلِهَا. أَفْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَتْ. لِأَنَّهُا بَعَثَتْ عَلَى الرَّبِّ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. ³⁰ لِذَلِكَ يَسْقُطُ شَبَابُهَا فِي السَّوَارِعِ، وَكُلُّ رَجَالِ خَرِبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ. ³¹ هَتِّدَا عَلَيْكَ أَنْبِيَا الْبَاغِيَةِ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُكَ جِئِ عِقَابِي إِثَّاكَ. ³² قَبِعْتُ الْبَاغِي وَبَسَقْتُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مَنْ يَفِيضُهُ، وَأَسْعِلُ تَارًا فِي مُذْبِهِ فَتَأْكُلُ كُلَّ مَا حَوَالِيهَا. ³³ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنْ بَنَى إِسْرَائِيلُ وَبَنَى يَهُودَا مَعًا مَطْلُومُونَ وَكُلُّ الَّذِينَ سَبَّوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. أَنْبَا أَنْ يُطْلِفُوهُمْ. ³⁴ وَلِيَهُمْ قُوَّةٌ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. يَفِيضُ دَعْوَاهُمْ لِيُخْرِجَ الْأَرْضَ وَيُزْعِجَ سُكَّانَ بَابِلَ. سَيَفُ عَلَى الْكِلْدَانِيِّينَ يَقُولُ الرَّبُّ وَعَلَى سُكَّانِ بَابِلَ وَعَلَى رُؤَسَائِهَا وَعَلَى حُكَمَائِهَا. ³⁶ سَيَفُ عَلَى الْمُخَادِعِينَ قَبِصِيرُونَ حُمْقًا. سَيَفُ عَلَى أَبْطَالِهَا قَوَرَعُونَ. ³⁷ سَيَفُ عَلَى خَيْلِهَا وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ الْفَيْفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا قَبِصِيرُونَ نِسَاءً. سَيَفُ عَلَى خَرَائِجِهَا قَتْلُهَا. ³⁸ خَرَّ عَلَى مَبَاهِجِهَا فَتَسْقُطُ، لِأَنَّهَا أَرْضُ مَنُحَوَّاتٍ هِيَ وَيَا لَأَصْنَامِ تُجَحَّنُ. ³⁹ لِذَلِكَ تَسْكُنُ وَخُوشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ أَوَى، وَتَسْكُنُ فِيهَا رِعَالُ النَّعَامِ، وَلَا تُسْكِنُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا تُعْمَرُ إِلَى دَوْرٍ قَدُورٍ. ⁴⁰ كَقَلْبِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوِرَاتِهَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَبْعَثُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. ⁴¹ هُوَذَا شَعْبٌ

¹ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ، ² أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ وَأَسْمِعُوا وَارْقِعُوا رَابَّةً. أَسْمِعُوا لَا تُخْفُوا. قُولُوا، أَجَدْتُ بَابِلَ. خَرِبَ يِل. انْسَحَقْ مَرُودُخُ. خَرِبَتْ أَوْنَانُهَا انْسَحَقَتْ أَصْنَامُهَا. ³ لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ مِنَ الشَّمَالِ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرِبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيَوَانٍ هَرَبُوا وَدَهَبُوا. ⁴ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يَا بَنُو إِسْرَائِيلَ هُمْ وَتَوُ يَهُودَا مَعًا. يَسِيرُونَ سَبْرًا وَيَكُونُونَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. ⁵ يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ صِهْيَوْنَ وَوُجُوهُهُمْ إِلَى هُنَاكَ، قَانِلِينَ، هَلُمَّ قَتْلِصُقُ بِالرَّبِّ يَعْهَدُ أَيْدِي لَا يُنْسَى. ⁶ كَانَ شَعْبِي خَرَفًا صَالَةً. قَدْ أَصْلَحْتُمْ رُعَايَهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى أَكْمَةٍ. تَسَوُّوا مَرِيضَهُمْ. ⁷ كُلُّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ، وَقَالَ مُغِيصُوهُمْ، لَا نَذِيبُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَخْطَاوْا إِلَى الرَّبِّ مَسْكِنَ الْبَرِّ وَرَجَاءِ آبَائِهِمُ الرَّبِّ. ⁸ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَاخْرَجُوا مِنْ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيرٍ أَمَامَ الْعَتَمِ. ⁹ لِأَنِّي هَتِّدَا أَوْقُطُ وَأَصْعَدُ عَلَى بَابِلَ جُمْهُورَ شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ قَبِصَطْفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تُؤَخَذُ. يَبْتَالُهُمْ كَبَطَلٌ مُهْلِكٌ لَا يَزِجُ قَارِعًا. ¹⁰ وَتَكُونُ أَرْضُ الْكِلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً. كُلُّ مُغْتَنِمِهَا يَشْبَعُونَ يَقُولُ الرَّبُّ. ¹¹ لَأَتَكُمْ قَدْ قَرِحْتُمْ وَشَمِئْتُمْ يَا تَاهِيي مِيرَاثِي وَقَفَرْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الْكَلَا، وَصَهَلْتُمْ كَحَيْلٍ ¹² تَحْرَى أَشْكُمُ جَدًّا. تَحْجُلُ الَّتِي وَلَدْتُكُمْ. هَا أَجَزَةُ الشُّعُوبِ بَرَبَّةً وَأَرْضُ تَاشِقَةٍ وَقَفَرٌ. يَسْتَبِ سَخَطُ الرَّبِّ لَا تُسْكُنُ بَلْ تَصِيرُ خَرِبَةً بِالنِّعَامِ. كُلُّ مَارٍّ بِبَابِلَ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُ بِسَبَبِ كُلِّ صَرَبَاتِهَا. ¹⁴ إِصْطَفُوا عَلَى بَابِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ فِي الْقَوْسِ. ارْمُوا عَلَيْهَا. لَا تُوقِرُوا السَّهَامَ لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ. ¹⁵ اهْتَفُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا. قَدْ أَعْطَتْ يَدَهَا. سَقَطَتْ أَسْنُسُهَا، نُقِصَتْ أَسْوَارُهَا. لِأَنَّهَا نَقَمَةُ الرَّبِّ هِيَ، فَاتَّقِيمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتَ أَفْعَلُوا بِهَا. ¹⁶ أَفْطَعُوا الزَّارِعَ مِنْ بَابِلَ وَمَاسِكَ الْمِنْجَلِ فِي وَقْتِ الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِي يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. ¹⁷ إِسْرَائِيلُ غَنِمٌ مُبَدَّدَةٌ. قَدْ طَرَدَتْهُ السَّبَاغُ. أَوَّلًا أَكَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ، ثُمَّ هَذَا الْأَخِيرُ تَبَوَّخَذَتْهُ مَلِكُ بَابِلَ هَرَسَ عِطَامَةً. ¹⁸ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَتِّدَا عَاقِبَتِ مَلِكُ بَابِلَ وَأَرْضُهُ كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكُ أَشُورَ. ¹⁹ وَأَرُدُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَسْكِنِهِ، قَبِرَعَى كَزَمَلٍ وَبَاشَانَ، وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجِلْعَادَ تَسْبِعُ

مُقِيلٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأُمُّهُ عَظِيمَةٌ وَيُوقِطُ مُلُوكَ كَثِيرُونَ
 مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. ⁴²يُمْسِكُونَ الْقَوْسَ وَالرُّمَحَ. هُمْ
 فُسَّاهُ لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَبْعُجُ كَبْحَرٍ، وَعَلَى خَيْلٍ يَرْكَبُونَ
 مُصْطَفَيْنَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ لِمَحَارَبَتِكَ يَا بِنْتُ بَابِلَ. ⁴³سَمِعَ
 مَلِكَ بَابِلَ حَبْرَهُمْ فَأَرْتَحَتْ يَدَاهُ. أَحَذَّتْهُ الصَّبِيغَةُ وَالْوَجَعُ
 كَمَاخِصٍ. ⁴⁴هَا هُوَ يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى

مَرْعَى دَائِمٍ. لَأَنِّي أَعْمُرُ وَأَجْعَلُهُمْ يَرْكُضُونَ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ
 مُسْتَحَبٌّ فَأَفِيئَهُ عَلَيْهِ. لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي وَمَنْ يُحَاكِمُنِي، وَمَنْ
 هُوَ الرَّائِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي. ⁴⁵لِذَلِكَ اسْمِعُوا مَشُورَةَ
 الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى بَابِلَ، وَأَفِكَارَهُ الَّتِي افْتَكَرَ بِهَا
 عَلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. إِنَّ صِعَارَ الْعَتَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ
 يَجْرُبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ. ⁴⁶مِنْ الْقَوْلِ أَخَذَتْ بَابِلُ. رَجَعَتْ
 الْأَرْضُ وَسُمِعَ صُرَاخٌ فِي الشُّعُوبِ.